

جماعة الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاب) الذين صدرت «الانطلاقة» لمؤامرتهم على جميع المستويات وفي كافة الميادين وخصوصا الاعلامية.

لنترك التاريخ القريب على الرف ..

لنترك القول ان حزب العمل ومن قبله حزب مباي كان القوة المهيمنة في حياة البلاد السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وكان يحظى هو وقوائم «الترقية»، بتأييد أكثر من ٧٠ في المئة من أصوات الناخبين في الانتخابات الكنيست .. ومع هذا وتعد سياسة الاستعمار القوي والتجسس المصري وهو يدعو الى الدمج والمساواة ...

لنترك برامج مباي وقوائم الترقية ... قضية مساجرة لاختناق قضية الأرض الأخيرة ..

الاجبة الباقية من أراضي المواطنين العرب يزعم التطوير وبهدف التهويد ... هل يدل الاصرار على المساجرة بعيد أحداث ٢٠ آذار عن نوايا حسنة ... عن رغبة في المشاركة والاحترام المتبادل ...

تم من يمثل رعتان كوهين حين يكتب ما يكتب عن احترام القومية العربية وعن وجود شعبين في هذه البلاد؟ وزعيم حزب وريسي حكومته يرفض الاعتراف بالجماعية العربية اقلية قومية ... ويرفض ان تكون لها حقوق قومية ويذكرها انها تعيش في دولة يهودية صهيونية، أي دولة تقس حكما (اعداء شعبها في الواقع) على رايته احتلال الأراضي والتوسع الاقليمي وتبديد حقوق الشعب المصري الفلسطيني ...

سنعود الى «الانطلاقة» اذا ظلت «تتعلق» ولم تختف بعد قليل ... ولكننا نستطيع ان نؤكد ان الاسم على غير مسمى ... وجماعيتها تشبه سياساتهم الرجعية التي خلف فلا يستطيعون «الانطلاقة» او التقدم الى امام خطوة ...

ابن خلدون

رسانة موضوعية أم ... دعائية صهيونية

يقال ان الاستعمار، وهو ينفذ لاحتلال المناطق الاسيوية والافريقية الشاسعة، لم يخدم الجنود والسلاح فقط، بل كان بحاجة الى «كتبة حصارية» من الفلاسفة والمؤرخين وعلماء الاجتماع، الذين يصطبغون تبريرا حصاريا للفكر الهيجي ... هذه الكتبة الحصارية، اكدت «مركزية» أوروبا في الحضارة الانسانية و «حاجة» الشعوب الاسيوية - الافريقية الى غزو اوروبي، كطريق واحد ووحيد للتقدم في حياة الحضارة ...

ويمكن القول، ان «الكتبة الحصارية» بقيت، الى اليوم، جزء اساسيا من مكتبة الغزو والدوان والقمع والخنق والاسفاد التي يستخدمها الاستعمار في حربه، دفاعا عن حقه في البقاء وحقه في مواصلة امتصاص خيرات الشعوب ...

هناك امثلة لا تعد ولا تحصى للبرهنة، على صحة ما جاء اعلاه، من التاريخ العالي كله، ومن التوجه النظري - الحصارى للصهيونية، تجاه فلسطين والشعب العربي الفلسطيني والتضييق القومية العربية، بشكل عام، ولكن ليس هنا المجال المناسب للتحليل والتفصيل، انما نقتصر الى التفكير في مسألة «الكتبة الحصارية» ... فلا نستطيع، بمثل مكتب الاستشرق الشهير برنارد لوي، تحت عنوان «عودة الاسلام» وفيه سيل من المغالطات والافتراءات والاكاذيب الملقوة برءاء تاريخي-موضوعي، ان هذا القتل، الذي نشرته مجلة «كومنتري» التي يصدرها المجلس اليهودي الأمريكي واعادت نشره، مجلة «مولاد» العبرية التي تصدر في اسرائيل، يحاول البرهنة، من خلال مجلة لبنان على اميرين: اولاً ان العرب ليسوا قومية، ليست لهم مشاعر وطنية، بل هم طوائف، وهناك مصلحة استعمارية عامة في البرهنة على هذا، وثانياً ان المسلمين لا يمكن ان يتفكروا، في ظواهرهم، ككائنات «غير اسلامية» والبرهان موقف المسلمين من «الكلمة المسيحية» في لبنان ومن «الكلمة اليهودية» في اسرائيل، والتأكيد على هذا الامر هو حاجة صهيونية، بشكل خاص، بالإضافة الى الحاجة الاستعمارية العامة لذلك ...

واعترف، مع معرفتي على عمق اطلاع برنارد لوي، انني اخشع ذهني رهبة وانا اسمع مؤرخا شديدا ينظر الى المجتمع الانساني نظرة تميز بالغياء والهرطقة والشهوة، فهو ينكر وجود قوائم عامة تحكم المجتمع الانساني، ويسخر من يحاول ان يحلل المجتمع الشرقي، العربي، «الاسلامي» بمعاني «غريبة» أي اجتماعية، يقول برنارد لوي، بعد ان يسخر من يحاولون فهم المعنى الاجتماعي - الطبقي للصراع الديني، في الاسلام، في القرون الماضية:

«والامر يحد تعبيرا منه في ايامنا، في عدم تدرة السياسة والصحة والباحثين، على حد سواء، ان يدركوا أهمية العامل الديني في تشكيل العالم الاسلامي، وهم يحضرون الى اصطلاحات (يسار) و (يمين) (محافظة) و (تقدم) وسائر الاصطلاحات الغربية التي استخدموها لتفسير ظواهر سياسية في المجتمع الاسلامي غير مناسب اطلاقا ...»

وبعد هذه القذرة الخطيرة يقرر برنارد لوي، «ان العراقي المسلم يحس بالقرابة الى مسلم غير عراقي أكثر من قرابته الى عراقي غير مسلم» ... أي ان يقول: «... ليست الامة والوطن، هما كما في الغرب، الاساس التاريخي للتعبئة بل الطائفة الدينية - السياسية، واما فكرة القومية العربية والاقليمية التي استحدثت من الغرب، هي كطائفة، ظلت تبسة غريبة ...»

ويمن يستشهد برنارد لوي، «للبرهنة على هذا الرأي؟ يستشهد برئيس وزراء، في عهد الامبراطورية العثمانية، قال: «ان وطن المسلم هو حيث يسود الاسلام» ... من المعروف ان البروفيسور برنارد لوي هو حجة، فعلا في التاريخ العثماني، ولكن حين يستشهد برئيس وزراء عثماني، من القرن الثامن عشر او التاسع عشر، لتفسير النظرة السياسية في «اواخر القرن العشرين» فان الامر يفر السخرية أكثر مما يثير الإعجاب!

وعلى طول المقال، الذي تضمنت المظنية الصهيونية الامبريكية لئنه واشترت حق إعادة طبعه، ايضا، هناك تجاهل كامل لتاريخ هذا الشرق خلال المئتي سنة الأخيرة، هناك تجاهل لنمو القومية العربية كقائمة مشترك - عام اساسي، وبدليل للواء الديني، هناك تجاهل مقصود لتحقيق بمساهمة العرب المسيحيين في الصراع القومي العربي، فكرا ونفلا، هناك تجاهل لاستصلاح الفخريين العرب المسلمين، في فترة مبكرة، عن الولاء للعثمانية، والبحث عن الهوية القومية العربية والولاء القومي العربي، هناك تجاهل ان شعب باكستان الشرقية، (بنغلاديش) قد قاتل للبرهنة ان انتصاه القومي، البنغالي، اهم من الانتماء الديني، هناك تجاهل ان اكثر الدول العربية واقتت مع القيادة الوطنية في قبرص، بقيادة مكاريوس، ضد تركيا، وأخيرا وليس آخرا، هناك تجاهل ان الصراع في لبنان ليس بين المسلمين والمسيحيين، فقلت واسمعه من المسيحيين اللبنانيين يتفكرون في المسكر اليساري ضد الطغمة اللبنانية، كما ان الشعب الفلسطيني كله، الموجود فوق الأرض اللبنانية، في خندق المقاومة للفلسفة الكاثوليكية ...

البرهنة على صحة ...

سالم جبران

ياخذ التسلسل المتف الواهي الامر بيسر وان لا يترك لتفكك الهامة ايدان لتعمل فيه وحدها وهي هاهنا وخاصة في حقل الصحافة والاعلام بمختلف صوره ...

ان «الانطلاقة» ستكون اداة حزب العمل في الميدان النظري والاعلامي وستكون حصتها مقبولة الفئات الهامة ...

ولاننا اداة الصراع النظري استقبلت: الحكماء والعقلاء «بذل» «الايديين» ... واختارت «الفئات الهامة» «بذل» «السليين» ...

والمسألة لا تتغير «فالحكماء والعقلاء هم الايجابيون» والهادمون هم «السليين» ... والامر الواضح ان هذا التغير في الاصطلاحات يهدف الى التأكيد بان لا هوة في الصراع النظري والاعلامي «فالعقلاء» يجب ان يزوموا «الهادمين» و «النور» يجب ان يتقلب على الظلام ... والان كيف يبحث الحكماء والعقلاء الامور؟ يبحثونها «بحكمة وعقل» و «يتروون بالامور» ويسدون بالجنة ... هذا بالضبط هو برنامج رعتان كوهين ...

فهو يطالب «باحترام الناحية القومية والعربية لكل مواطن عسري وذلك على الصعيد القومي والثقافي والاجتماعي» ... وهو يطالب: «بإشراك العرب بصورة جيدة في الحياة السياسية للدولة وهذا اساسي هام في برنامجنا» ... بل هو يعتبر ان في اسرائيل «يعيش شعبان وان اعترافهم ووعيهم التبادل لهذا الوضع يؤثر ليس على العلاقات الداخلية في الدولة (فحسب) وانما على تطور وسير العلاقات بيننا وبين جيراننا العرب» (ص ٢٢) ... ماذا يريد اقراء بعد ... سجدون كل شيء في برنامج رعتان كوهين: دمج في حياة الحزب والدولة ... تأكيد على تعليم الحضارة والتاريخ العربي ... المساواة في المساعدات الحكومية للسلطات المحلية ... التطوير الاقتصادي والتصنيع ... كل شيء ...

عنصر واحد غائب: الصدق والاخلاص ... وهذه، كما يظهر، هي بضاعته «الهادمين» و «السليين» ...

اللعبة الخطيرة التي يلعبها حكام اسرائيل

عن آثار العدوان الاسرائيلي وتزويق صفوف الشعوب العربية والاجهر على القوى التقدمية والقضاء على حركة المقاومة الفلسطينية.

وتقوم القوى الرجعية البينية في لبنان بدور المنفذ الرئيسي لهذه المؤامرة ... ولم يعد سرا ان هذه القوى تحصل على اسلحتها من اسرائيل ومن الولايات المتحدة ومن بلدان حلف الأطلسي ...

كل ذلك لم يعد سرا ان اسرائيل تفرض الحصار البري (من حدودها الناحية للبحر والبحري المحيطة دون وصول الاعدادات الى القوى الوطنية وحركة المقاومة الفلسطينية في لبنان ...

ان النساء المفضية في ايمان لا بد وان تنتهي في يوم من الايام ... ولا بد ان يتكشف الحقائق امام الشعوب العربية والراي العام العالي وراي الشعب الاسرائيلي نفسه ... وكل انسان عاقل يمكن ان يتصور، منذ الان، ماذا سيكون وضع كل أولئك الذين اشتركوا في خلق المسألة المفضية في لبنان، وبالترجيح الأولى حكام اسرائيل ... وهل يمكن لأي انسان عاقل ان يتصور ان يدماء عشرات الوف الضحايا التي سفت في لبنان يمكن ان تذهب دورا؟!

البرهنة على صحة ...

ابن خلدون



انا لا تمنع في عقد مؤتمر القمة العربي القادم في تل ابيب ...

هستري، المقال وصحيفة «الاحد» ونفت سموه جسيمه الضيق على العرب الشيوعي الاسرائيلي (ركاب) و «قائمة» ... ويذكر على حدة الهجوم دون ان تترك توازنات كما فعل مرخيكي اورد ...

(٢) فحسب ما جاء في «البرهان» ...

القوات الاسرائيلية ...

تجسوتات من الخيف من قطاع غزة للتصميم الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان من طريق الحدود اللبنانية الاسرائيلية ...

(٣) طريق «السياح الطيب» ...

البرهان ...

من قطاع غزة للتصميم الى قوات منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان من طريق الحدود اللبنانية الاسرائيلية ...

اغلق البوليس باب القاعة ومنع الدخول ... وصار يطبل كل يضع حقايق ويطلب كغلة ذوي الموقنين الذين اضخوا يتناقضون واحدا واحدا ... انتفضت اربع ساعات نهبت خلالها الشرطي بمعدل مرة كل نصف ساعة باتي هنا خلاصه اثنى الموقوف ...

... مهلا الى ان ياتي دوره ...

لم يبق سواي ... واخذ الواويون يعدون مفاتيحهم لغلق الابواب ... قتل احدث حيث تجري عملية «الكتلة» ... وما ان دخلت حتى سمعت الموقوف يغادري ...

... تميم ابو خط ...

... نعم ... واخبرني المراسيم ...

قلت له ونحن في طريق العودة ...

لماذا حاول البوليس تفتيشي؟ ...

... قد طلبوا تجديد توقيفي ...

وما هي حكاية «كول بو شالوم»؟ ...

ايه يا سيدي ... وصلت في ابيب قبل ساعة من موعد افتتاح المدرسة قلت اتحول ...

نصار التجوال شيئا ... امام عبارة «كول بو شالوم» ...

اوقفا ضابط الامن وسالنا عن هويتنا ... وحدثت اثنى نسبت الهوية ... فكل رجل الامن سيارة شرطة فلنقولنا اني احد مراكز البوليس في تل ابيب ... وهناك اعطيتهم ارقام هويتنا ... فاضلوا وتحققوا من صحة المعطيات ... لم نقولنا هويتنا ...

البرهنة على صحة ...

تسميم ابو خط

الرأين الانطباع

احدى الاجراءات التي اتخذتها سلطات الاضطهاد القومي وحزبها المقرر، حزب العمل، من اجل مواجهة الجماهير العربية المناهضة من اجل حقوقها، اصداها مجلة «الانطلاقة» ...

اما الهيئة التي مستشرق على هذه المجلة فجماعة «التطوير والتعاشي» وهي اخر تنظيم ابتكرته قيادة حزب العمل والقبيون على الاقلية العربية القومية، من اجل ترويض الجماهير العربية واجهاض كفاحها ...

ويظهر طابعها في عهدها الاول الصادر في تموز (يوليو) ١٩٧٦ ...

مرحلة جديدة في سياسة الدمج والمشاركة - اقتراحات وتوصيات ... كتبه رعتان كوهين مدير الدائرة العربية في حزب العمل الاسرائيلي ... ومقابلة العدد اجراها نبيل شحادة مع احد البارزين في فلة «الدواجن» - محمود عيسى الذي يحتل المرتبة الثالثة في السلام الوزارية بصفتهم مستشار وزير ياتي مباشرة بعد وكيل نائب الوزير ...

والواحد بنتم الاخر ... رعتان كوهين يخطط لدمج المواطنين العرب في حياة الدولة ويقترح ان يشتركوا في حياتها ومحمود عيسى وهو من حلقة الاصلاح والتعاشي في حزب العمل الاسرائيلي (ولمهما جسامعة التطوير والتعاشي ولكن في نسخة اخرى) يدعو الى تنظيم ديمقراطي في إطار حزب العمل الاسرائيلي «من اجل اصلاح جذري في المجتمع العربي ومن اجل تعاشي على اساس الكرامة المتبادلة» ...

والهدف الواحد كما جاء في افتتاحية المجلة او تعهداتها امام القراء «بحث الامور بمن الحكمة والتعقل، وان

نشرت صحيفة «عل هشمار» ... في عهدها الصادر بتاريخ ٢٢-٧-٧٦ ترجمة حرة لبقال الذي كتبه في هذه الزاوية بتاريخ ١٢ آب الجاري تحت عنوان «عن الدور الاسرائيلي في مسألة لبنان» ... وقدمته الى قرائها بالكتابات التالية: «المقال المنشور اثناء نشر مؤرخا في صحيفة «ركاب» باللغة العربية - «الاتحاد» ... ونحن نقدم هنا الترجمة الحرة لبقال الذي يلتقي المسؤولية عن المسألة في لبنان على اسرائيل ... بدون ان يذكر ولو بكلمة واحدة عناصر عربية مثل سوريا او مصر ...

ولا ادري حتى الان ماذا قصت صحيفة «عل هشمار» من وراء نشرها مقال الفكر خلسة وان ما جاء فيه يحضي تماما ما كتبه في المقدمة ... فقد جاء في المقال تحت عنوان «الحلف مع الرجعية» (والمعروف ان وضع هيئة تحرير عل هشمار) ... في نفس الوقت يتضح الدور الذي تلعبه القوى الرجعية العربية وعلى رأسها السعودية المتعاونة مع الامبريالية في تشديد الحرب الاهلية في لبنان ... الى آخر المقال الذي يضع المسؤولية بمسألة لبنان ليس على اسرائيل وحدها وانما ايضا على الامبريالية والرجعية العربية ...

على كل حال رأيت ان افترض حسن النية، من جانب هيئة تحرير «عل هشمار» لاتي الشعر، بخلطاص، ان هناك اوساطا مسؤولة في اسرائيل، وبالتحديد داخل



دقي يا مركزية: هفتي شالوم عليكم ارجونا اليكم السلام)!!

حزب مجام - بالإضافة الى اوساط شعبية واسعة - تترك ان حكام اسرائيل يتنقلهم الماشي في الصراع الدامسي في لبنان انما يمارسون لعبة خطيرة ... وخطرة جدا على مستقبل النزاع في الشرق الاوسط وعلى مستقبل اسرائيل نفسها ...

فقد اصبح واضحا تماما ان العالم اجمع ان المسألة المفضية التي تدور رحاها اليوم في لبنان ليست نتيجية الصراع الداخلي - كما كان يزعم من قبل - انما هي مرتبطة ارتباطا لا يتفهم بازمة الشرق الاوسط التي لا تزال حتى الان بدون حل ...

وقد تبين ان هذه المسألة هي نتيجة مؤامرة يصك خطوطها حكام اسرائيل والدوائر الامريكية وواسط حلف شمال الاطلسي، هذه المؤامرة التي تستهدف صرف الانظار

تابع "يوم الأرض"

هو شلب في مقبل المير كما يقولون ... قبل شهر تهي امتحانات «البجروت» وقد تم طلبا للاتفاق بجامعة «التخنيون» ... والى ان تقدم الجامعة ليوافق اخذ يعمل في احد المصانع نهرا ويبرسي في دورة مسائية لكي يساعد في ايجاد عمل لاتي اثناء الدراسة ... انه شقيق تميم ... في احدى الليالي ظل فراشه خاليا فلم يبق في جنس امي ...

... لم يعد اخوك الى البيت ... هكذا ايقظني وهي تضع على مية اعانته ...

في نقطة البوليس، في شارع ديزتوكوف بتل ابيب، قالوا انه موقوف في سجن «ابوكير» ... وهناك، في السجن، كان رجال الشرطة بكما لا يعرفون سوى تدوين اسماء القاديين ... والخارجين ... وفي مركز الشرطة التقري في تل ابيب قالوا انه ... سارق ...

... سارق؟ وماذا سرق؟ ...

... لا ادري ...

... لعل شيئا لم عبارة «كول بو شالوم» ...

امام قاعة المحكمة، في اليوم التالي، كان اسمه مدونا في قائمة الموقوفين الذين سيمتلون امام القاضي ...



بنوا داخل «السياح الطيب»

ما يجري على «السياح الطيب» هو عملية اغتصاب لضحايا لمساءة لبنان ... هذا الاغتصاب الذي يستغل فيه المختصين لغاء الاقرباء ... تلفزيون اسرائيل يستخرج سائحا من فصوله ليعلم ان هذا اللقاء بعد ٣٠ سنة بين الاقرباء يتم بفضل اسرائيل ... ويضيف: الله ينصر اسرائيل!

«بنات» التلفزيون لم يسال محفته بمن هو الذي فرق بين الاقرباء ... ومن كان مسؤولا عن نشر الشعب الفلسطيني وجعله عرضة للمذابح خلال ٣٠ سنة؟! ...

ان ما يجري على الحدود، داخل «السياح الطيب»، هو ليس لقاء الاحبة، بل عملية اغتصاب الاحبة ... اغتصاب كرامة الشعوب تحت نعال المحتل ...

بهذه الاساليب يتصور حكام اسرائيل، بكل منا عندهم من غطرسة، انهم يستطيعون شراء عقول الشعوب العربية مثل التسع اللبناني باخذ الامان!

ولكن ماذا بشأن التمرد المستمر في الضفة الغربية؟ هل هو نتيجة عشق الاحتلال؟ وماذا بشأن الحصار الذي تفرضه اسرائيل على خطوط تموين القوى الوطنية المتحالفة في لبنان، والاسلحة التي تقدمها لقطان الكتائب؟ هل بواسطة جسور اتوسع المفتوحة الى الاردن والى لبنان والى دمشق يتحقق السلام في الشرق الاوسط؟ لقد توهم حكام اسرائيل ان اوسع «جيم» في العالم العربي الى درجة ان اسيد راين اعرب عن استعداده لتقديم المساعدات العسكرية للسلطات لتحرير الطائرة المخطوفة! وجاء هذا العرض الاسرائيلي السخي للتعاون العسكري، في مناسبة احتفال اسرائيل بمرور سنة على توقيع اتفاق سيناء المرحلي الثاني ...

اذا استمر الحال على هذا العادل، فلا نستغرب ان تفتح اسرائيل مقعد مؤتمر القمة العربي في تل ابيب، اذا استمر النقص الاذاعي بين العرب وتعمل على الرؤساء العرب الاتفاق على مكان عربي يجتمعون فيه ... خصوصا وان عددا من الانظمة بدأ يتسابق على الزنا مع اعوان الامبريالية في اسرائيل ...

حين انفضت قضية توظيف العسكريات للترفيه الجنسي من اعضاء الكونغرس الاميركي، نشرت «الصحيفة تايمز» في اللندنية، ان نقابة الموسسات في واشنطن عقدت مؤتمرا «لاقدم نقابة» دعت اليه عددا من زبائنها من اعضاء الكونغرس ... ولما اعترف عضو الكونغرس «داني هيز» بأنه كان يمارس الجنس مع سكرتيرة «الزبائري» ...

كما كان من باقي اسكرتيرات الا ان علقن على صدورهن شارات جاء فيها «ضاربات على الالة الكاتبة فقط» حتى لا يقع الالتباس بين الكاتبة والالعة!

ولما اصبحنا لا نستطيع التمييز بين من يقيم علاقات مع الكونغرس او ادارة كينسجر، ندعو جميع من يهيمهم الامر ان يعلقوا الشارة ايها، لان الوضع مريب، بعد ان اختلط الحابل بالنابل، او هكذا تصوره لنا وسائل الاعلام الاسرائيلية ...

الوضع العربي يتنيز بالفوضى الشاملة حتى اصبح يبدو ان جميع العرب ضد العرب؟ فهل هذه هي حقيقة - وهل حقيقة ان الفلسطينيين، كما يزعم حكام اسرائيل، هم المسؤولون عن كارثة لبنان؟ واي ذنب ارتكبته الفلسطينيين سوى انهم فقدوا وطنهم الذي شردوا عنه، صحيح ان ازمة لبنان تعكس اثر العلاقات الاتطاعية التي سادت العالم العربي عصورا طويلة ... والتعصب الديني، من مخططات الماضي، يجري استغلاله ايضا لافراش سياسية ... ولكن الصراع الانساني هو بين حركة التحرير القومي والامبريالية، بين قوى التقدم والثورة وبين قوى الردة والرجعية المتطرفة التي تسيطر على المداخل النفطية وتستخدمها لتحويل الحركات الرجعية من جهة، وسياسة حكام اسرائيل الذين يروجون للعنف والحياء الثعرات الطائفية من جهة اخرى ...

ان حكام اسرائيل يستخدمون ازمة لبنان اليوم، كتميص عثبان، ليوهموا العالم بان التعاشي مستحيل مع العرب طالما هو مستحيل بين الطوائف العربية المختلفة. وعلى اساس هذه المزاعم تصل الى بيت التصيد: لقد اثبتت ازمة لبنان ان التوسيع في اسرائيل والرجعية العربية هما طرفا الرافعة لتثبيت فواصد الاستعمار الجديد في الشرق الاوسط ... ومع الاسف الشديد، فقد نجحت الاسرائيلية في تسخير ذراع ثالثية لتخريب اغراضها، هي بعض اقسام البرجوازية الوطنية في العالم العربي التي تقس الاصلاحات الجذرية وتفشل التعامل مع كل من يتفق مع مطالبها الداخلية ولا تستحي من ذلك اسرائيل ...

لقد كانت اتفاقية سيناء المرحلية، في العام الماضي، اول ظاهرة بكشوفة لئله هذا التعامل ... وماذا تبع ذلك؟ انفجار الازمة اللبنانية ...

والراي السائد لدى الخبراء في الغرب، ومن جملتهم جمر شؤون الشرق الاوسط في صحيفة «اليوم» الفرنسية اريك رولو، هو ان الولايات المتحدة وحلفاءها هم الذين يوججون ازمة لبنان ... وان خطوط هذه المسألة قد وضعت في واشنطن بدقة شديدة ... ولهذا المؤامرة عدة اهداف، اقربها المحافظة على «السلام الكينسجري» حتى تمر انتخابات الرئاسة الامريكية ولصرف انظار العرب عن مقاومة اتفاقية سيناء بين مصر واسرائيل ... والهدف الثاني للخطبة الامريكية في لدى التوسط هو قهر المنظمات الفلسطينية او اضعافها ...

ويؤكد رولو ان الحرب في لبنان لم تكن مطلقا «مسألة داخلية» ... وان جميع حروب الشرق الاوسط، التي تهر المنطقة، منذ تحقيق المشروع الصهيوني، تعود اسبابها الى النزاع الاسرائيلي - العربي ...

ويتصور حكام اسرائيل الحرب الاهلية في لبنان، او على الاصح العدوان الرجعي - الامبريالي على لبنان، حريهم الخاصة ... وقد عرضت اسرائيل خدائنها على كل جهة تتقدم للقضاء على الثورة الفلسطينية وعلى استقلال لبنان وسيادته الوطنية ... واعرب المسؤولون اكثر من مرة عن خشيتهن من مصالحة وطنية في لبنان ... واكثر من مرة هددت اسرائيل بالتدخل ... لقد كتبت وكالة انباء «يونانيد برس» الترنشال ...

في ٢٢ حزيران مقتبسة بقال الون الذي عبر عن قلق اسرائيل من أي تسوية للحرب الاهلية في لبنان ... فالرجعية الحاكمة في اسرائيل تريد ان ترى الحرب تحرق الاخضر والابيض في لبنان، بحجة مقتضيات امن اسرائيل ... هذا الاين الذي اهم مقوماته مواصلة احتلال المناطق العربية، واطلاق يد اسرائيل في جنوب

البرهنة على صحة ...

صليبا خميس

מנצח 'החילה האליה'

החל - 20 - 1970
החל - 20 - 1970